

Distr.
GENERAL

E/C.13/1996/2
22 January 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

وبتسخير الطاقة لأغراض التنمية

الدورة الثانية

١٢ - ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٦

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة الدورتين الأولى والاستثنائية اللتين

عقدتهما اللجنة

تقرير الأمين العام

موجز

نظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في التوصيات والاقتراحات التي قدمتها اللجنة المعنية بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وبتسخير الطاقة لأغراض التنمية (لجنة مصادر الطاقة) في دورتها الأولى، ووافق على الطلب المقدم من اللجنة بعقد دورة استثنائية عن الطاقة الريفية، ووافق على جدول الأعمال المؤقت لدورتي اللجنة الاستثنائية والثانية، وأحاط علما بتقرير اللجنة ودعا الأعضاء إلى تقديم آرائهم عن الشكل الذي ينبغي للجنة أن تقدم عملها فيه.

وكان الفريق العامل الذي يتخلل الدورات والمخصص للمسائل القطاعية التابع للجنة التنمية المستدامة هو أول من نظر في تقرير لجنة مصادر الطاقة عن دورتها الاستثنائية، ثم نظرت فيه لجنة التنمية المستدامة (لجنة التنمية)، ثم المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وشجعت لجنة التنمية الحكومات على إدخال الأعمال المتصلة بالطاقة في جهودها المتعلقة بالزراعة المستدامة والتنمية الريفية، وحثتها كذلك على دعم وتيسير جهود البلدان النامية المعنية فيما يتصل بانتقالها إلى استخدام مزيج مناسب من الوقود الأحفوري ومصادر الطاقة المتجددة. وأحاط المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالتقرير المتعلق بالدورة الاستثنائية.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	١	مقدمة
٣	٥ - ٢	أولا - الدورة الأولى للجنة
٣	٣ - ٢	ألف - معلومات أساسية
٤	٥ - ٤	باء - النظر في تقرير اللجنة عن دورتها الأولى
٤	١٢ - ٦	ثانيا - الدورة الاستثنائية للجنة
٤	٧ - ٦	ألف - معلومات أساسية
٦	١٢ - ٨	باء - النظر في تقرير اللجنة المتعلق بدورتها الاستثنائية
٧	١٣	ثالثا - الأنشطة ذات الصلة
٧	١٦ - ١٤	رابعا - النتيجة

مقدمة

١ - طلبت اللجنة المعنية بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وبتسخير الطاقة لأغراض التنمية، إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن متابعة أعمال الدورتين الأولى والاستثنائية للجنة^(١). وقد أعد هذا التقرير استجابة لطلب اللجنة.

أولاً - الدورة الأولى للجنة

ألف - معلومات أساسية

٢ - اعتمدت اللجنة في دورتها الأولى المعقودة في الفترة من ٧ إلى ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٤، مشروع قرار شامل عن تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة تضمن الإشارة إلى الروابط الهامة القائمة بين الطاقة والأهداف المعلن عنها في عدد من الصكوك الدولية^(٢) في المجالات الأربعة التالية: التنمية والنمو الاجتماعي - الاقتصادي، والبيئة، واستقرار أوضاع السوق على نحو مؤات للنمو الاقتصادي، والموارد الطبيعية. ولاحظت اللجنة وجود خيارات لتطوير مسار جديد للطاقة عن طريق (أ) الاستخدام الأكثر كفاءة للطاقة والمواد التي تتسم بكثافة الطاقة؛ (ب) وزيادة استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة؛ (ج) وإنتاج واستخدام أنواع الوقود الأحفوري بطريقة أكثر أماناً؛ (د) والتحول عن استخدام أنواع الوقود التي تتسم بارتفاع نسبة الكربون إلى استخدام الأنواع التي تتسم بانخفاض هذه النسبة أو التي تخلو من الكربون^(٣). ولاحظت كذلك أن هذه الخيارات إذا استخدمت بصورة سليمة ومأمونة بيئياً وممكنة اقتصادياً ومقبولة اجتماعياً ستتيح إمكانية أكبر للتغيير. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء والمجتمع الدولي، بما في ذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وكذلك القطاع الخاص إلى اتخاذ إجراءات محددة فيما يتعلق بخيارات محددة.

٣ - وطلبت اللجنة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يوافق على قيامها بعقد دورة استثنائية في شباط/فبراير - آذار/مارس ١٩٩٥ (مشروع المقرر الأول)^(٤) من أجل تقديم المشورة بشأن تسخير الطاقة لأغراض التنمية الريفية إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثالثة (المقرر عقدها في الفترة من ١١ إلى ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٥) خلال نظر تلك اللجنة في الفصل ١٤ من جدول أعمال القرن ٢١ (تعزيز الزراعة المستدامة والتنمية الريفية)، ولا سيما البرنامج كاف (تحويل الطاقة الريفية لتعزيز الإنتاجية). وستنظر اللجنة في البنود التالية في الدورة الاستثنائية: (أ) تسخير الطاقة لأغراض التنمية الريفية؛ (ب) وتسخير الكتلة الإحيائية لأغراض الطاقة؛ (ج) والتنسيق في ميدان الطاقة. وعلاوة على ذلك، أعدت اللجنة جدول أعمال مؤقت وقائمة وثائق لدورتها الثانية (مشروع المقرر الثاني)^(٥) لنظر المجلس وموافقته.

باء - النظر في تقرير اللجنة عن دورتها الأولى

٤ - في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ١٩٩٤، كان معروضا عليه تقرير اللجنة المعنية بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وتسخير الطاقة لأغراض التنمية. غير أن المجلس قرر إرجاء النظر في التقرير إلى دورة موضوعية مستأنفة تعقد في عام ١٩٩٤ (مقرر المجلس ٢٩٤/١٩٩٤) وذلك من أجل إتاحة إجراء مزيد من المشاورات فيما بين الدول الأعضاء.

٥ - وخلال دورته المستأنفة المعقودة يومي ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، نظر المجلس في تقرير اللجنة و:

(أ) وافق على طلب اللجنة بعقد دورة استثنائية لمناقشة المواضيع المذكورة أعلاه فيما يتعلق بالزراعة المستدامة والتنمية المستدامة (مقرر المجلس ٣٠٩/١٩٩٤)؛

(ب) وافق على جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية للجنة (مقرر اللجنة ٣١٠/١٩٩٤)؛

(ج) أعاد التأكيد على أهمية العمل المستمر الذي تضطلع به اللجنة وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٣٥/٤٦^(٥)، وأحاط علما مع التقدير بالتوصيات الواردة في تقرير اللجنة (E/1994/25 و Corr.1) ودعا الدول الأعضاء إلى النظر في تلك التوصيات، حسب الاقتضاء (مقرر المجلس ٣١١/١٩٩٤)؛

(د) ودعا الدول الأعضاء إلى أن تقدم بأسرع ما يمكن آراءها عن الشكل الذي تود اللجنة أن تعرض به عملها (مقرر اللجنة ٣١١/١٩٩٤).

ثانيا - الدورة الاستثنائية للجنة

ألف - معلومات أساسية

٦ - في أعقاب المقرر الذي اتخذه المجلس الاقتصادي والاجتماعي (المقرر ٣٠٩/١٩٩٤)، عقدت اللجنة دورة استثنائية في الفترة من ٦ إلى ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٥.

٧ - وقدمت اللجنة عددا من التوصيات إلى الدول الأعضاء والكيانات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية تدعوها فيها إلى النظر، حسب الاقتضاء، في اتخاذ الإجراءات التالية على سبيل الأولوية^(٦):

(أ) ينبغي للدول التي لا توجد لديها خطط عمل وطنية لتسخير الطاقة لأغراض الزراعة المستدامة والتنمية الريفية أن تستعرض في موعد غايته سنة ٢٠٠٠ حالة الطاقة في مناطقها الريفية وأن تضع هذه الخطط وأن تبدأ كذلك في تنفيذها، وفقا لاقتراحات اللجنة الواردة في هذا التقرير؛

(ب) ينبغي في خطط العمل الوطنية هذه إيلاء الاهتمام للتنمية المستدامة والاستخدام الكفؤ للكتلة الإحيائية كمصدر للطاقة. وينطوي هذا، في جملة أمور، على النهوض بالانتاج المستدام للكتلة الإحيائية من أجل الوقود والكهرباء، والنهوض بكفاءة الطاقة على صعيد الأسر المعيشية والصناعات الزراعية؛

(ج) ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومرفق البيئة العالمية والمنظمات المعنية الأخرى أن تطرح قبل سنة ٢٠٠٠ مبادرة عالمية بدعم من البلدان المانحة لتسهيل جهود البلدان النامية لرسم وتنفيذ جهد جماعي لتوصيل الطاقة الكهربائية إلى الأهالي في المناطق الريفية والمعمزولة، استنادا إلى حالات النجاح التي تحققت بالفعل في مجال تكنولوجيات الطاقة المتجددة، مثل التحويل الفولطاضوئي، والطاقة الريحية والوحدات الصغيرة لتوليد الطاقة الكهربائية؛

(د) ينبغي لمنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات المعنية الأخرى أن تعمل قبل سنة ٢٠٠٠ على طرح مبادرة عالمية بدعم من البلدان المانحة، لإقامة برنامج مشترك لرسم خرائط تفصيلية لمصادر الطاقة المتجددة المحتملة، مع التركيز على الطاقة الشمسية والريحية والكهرمائية، وكذلك الموارد الأرضية من أجل طاقة الكتلة الإحيائية، بغية تسهيل جهود البلدان النامية في تلك المجالات؛

(هـ) بغية تعزيز بناء القدرات، ينبغي بمعاونة البلدان المانحة، وبناء على مبادرة من الأمم المتحدة إنشاء شبكة للمراكز الممتازة لتكنولوجيات الطاقة السليمة بيئيا مع التركيز على تحسين الطاقة وكفاءة المواد وعلى تنمية مصادر الطاقة المتجددة وإبراز مزاياها. ولتحقيق ذلك، يمكن النهوض بالمراكز الوطنية القائمة أو إنشاء مراكز جديدة ممتازة عند الحاجة بهدف تحقيق دور إقليمي لكل منها؛

(و) بغية العمل على التقدم بصورة ملموسة في مجال تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة وحفز التنسيق في مجال الطاقة، ينبغي للأمم المتحدة أن تدرس بعمق طرق وسبل تعزيز الترتيبات المؤسسية في إطار منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الإنشاء المحتمل لمؤسسة مخصصة لهذا الغرض.

باء - النظر في تقرير اللجنة المتعلق بدورها الاستثنائية

١ - الفريق العامل الذي يتخلل الدورات والمخصص
للمسائل القطاعية التابع للجنة التنمية المستدامة

٨ - قدم نائب رئيس لجنة مصادر الطاقة تقرير اللجنة الى الفريق العامل الذي يتخلل الدورات والمخصص للمسائل القطاعية التابع للجنة التنمية المستدامة (٢٧ شباط/فبراير - ٣ آذار/مارس ١٩٩٥) للنظر فيه. وقد أحاط الفريق العامل علما بتقرير لجنة مصادر الطاقة المتعلق بدورها الاستثنائية وأكد أن الطاقة هي أحد الشروط الأساسية للزراعة المستدامة والتنمية الريفية. وأوصى كذلك بأن تولي لجنة التنمية اعتبارا خاصا لهذه التوصيات كيما تتخذ الدول الأعضاء وكيانات منظومة الأمم المتحدة وسواها من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إجراءات ذات أولوية بشأنها^(٧).

٩ - وطرح الفريق العامل على لجنة التنمية المستدامة مقترحا رئيسيا للعمل، لكي تنظر فيه وتنسقه، ينطوي على بذل جهود لتشجيع الحكومات على إدماج الإجراءات المتعلقة بالطاقة في جهودها المبذولة من أجل الزراعة المستدامة والتنمية الريفية مع إيلاء اهتمام خاص لاستخدام الكتلة الاحيائية وإعداد خرائط لمصادر الطاقة الريفية الكامنة وإيصال الكهرباء على أساس استخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة في المناطق الريفية. وبالمستطاع تسهيل ذلك العمل بالدعم الذي تقدمه المنظمات والوكالات المانحة ذات الصلة ويمكن أن يشمل إقامة شبكات من مراكز الامتياز التي يمكن أن تستخدم أيضا كمراكز للتدريب. وربما تنظر لجنة التنمية المستدامة في كيفية تسهيل الترتيبات المؤسسية داخل منظمة الأمم المتحدة لدعم تنمية الطاقة المستدامة.

٢ - لجنة التنمية المستدامة

١٠ - نظرت لجنة التنمية المستدامة، في دورتها الثالثة (١١ - ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٥) في تقرير لجنة مصادر الطاقة عن دورتها الاستثنائية وكذلك في تقرير الفريق العامل الذي يتخلل الدورات و:

(أ) شجعت الحكومات على إدخال الأعمال المتصلة بالطاقة في جهودها المتعلقة بالزراعة المستدامة والتنمية الريفية مع إيلاء اهتمام خاص إلى استخدام الطاقة في أغراض الكهرباء والتدفئة وما إليها وذلك من خلال أشكال الطاقة المتجددة وغيرها من أشكال الطاقة؛

(ب) وحشت الحكومات على دعم وتيسير جهود البلدان النامية فيما يتصل بانتقالها إلى القيام على نحو مستدام باستخدام مزيج مناسب من الوقود الأحفوري ومصادر الطاقة المتجددة على صعيد المجتمعات الريفية مع ملاحظة التوصيات التي قدمتها اللجنة المعنية بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وبتسخير الطاقة لأغراض التنمية في دورتها الاستثنائية^(٨).

٣ - المجلس الاقتصادي والاجتماعي

١١ - نظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٥ في تقرير لجنة مصادر الطاقة المتعلق بدورها الاستثنائية. وقدم التقرير مدير شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة وأدلى ببيان عرض فيه معلومات عن آخر تطورات متابعة مقرر اللجنة ٣١١/١٩٩٤. وكان وكيل الأمين العام لشؤون تنسيق السياسات والتنمية المستدامة قد بعث في ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥، برسالة الى جميع الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة يطلب فيها منهم موافاته بآراء حكوماتهم عن الشكل الذي ينبغي للجنة مصادر الطاقة أن تعرض عملها فيه.

١٢ - ولم يرد على الرسالة لغاية الآن سوى ما مجموعه ست بلدان. ورغم ذلك لم تتضمن سوى رسالة واحدة منها آراء محددة حول شكل التقرير. وقد أحاط المجلس علما بتقرير لجنة مصادر الطاقة المتعلق بدورها الاستثنائية ووافق على جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية للجنة (مقرر اللجنة ٢٤٠/١٩٩٥).

ثالثا - الأنشطة ذات الصلة

١٣ - انعقدت حلقة دراسية دولية عن الكهرباء الريفية اللامركزية للمناطق الريفية، في مراكش، المغرب في الفترة من ١٣ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. وشاركت في عقدها حكومتا فرنسا والمغرب بدعم من برنامج الأمم المتحدة الانمائي والبنك الدولي واللجنة الأوروبية والبلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وحضرها ٣٠٠ خبير من جميع أنحاء العالم. واعتمدت الحلقة الدراسية توصيات لتقديمها إلى لجنة التنمية المستدامة وللفعاليات المشاركة في البرامج الانمائية وتتعلم بتغيير حجم ووتيرة عملية الكهرباء اللامركزية في المناطق الريفية. وقسمت التوصيات إلى فئتين: توصيات عامة عن المنظمات وبناء القدرات وتوصيات عن التمويل. وستقدم إلى لجنة مصادر الطاقة، بوصفها وثيقة معلومات أساسية لتتخذ فيها. وستحيل لجنة مصادر الطاقة الوثيقة بدورها إلى لجنة التنمية المستدامة لمواصلة النظر فيها واتخاذ إجراء بشأنها، حسب الاقتضاء.

رابعا - النتيجة

١٤ - في عام ١٩٩٢، انشئت اللجنة المعنية بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وبتسخير الطاقة لأغراض التنمية، وذلك في إطار إعادة تشكيل وتنظيم المجلس الاقتصادي والاجتماعي^(٥). وهي عبارة عن لجنة خبراء، خلافا لسابقتها ولا سيما اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة التي كانت عبارة عن لجنة جامعة تابعة للجمعية العامة. ولهذا، كان الشكل الذي ينبغي للجنة أن تقدم عملها فيه إلى المجلس موضوعا لمناقشات مطولة ومع ذلك لم يُعثر لغاية الآن على حل نهائي له. وفي إطار النظر في هذه المسألة، طلب المجلس الى الدول الأعضاء تقديم آرائها بشأن الشكل ولكن الرد ما زال ضئيلا لغاية الآن.

١٥ - والهدف من وراء الطابع التقني والموضوعي لتقرير لجنة مصادر الطاقة هو إثارة مناقشة متعمقة في المجلس، لكن هذا الأمر لم يتحقق لغاية الآن. وفي الوقت نفسه، نظرت لجنة التنمية المستدامة في تقرير لجنة مصادر الطاقة المتعلق بدورها الاستثنائية، وقدمت بدورها إلى المجتمع الدولي توصيات محددة لاتخاذ إجراء بشأنها؛ ولكن يتحتم النظر إلى هذه النقطة من واقع أن لجنة التنمية المستدامة لا تنظر عادة في تقارير لجنة مصادر الطاقة إلا في حالات معينة منها، على سبيل المثال، تسخير الطاقة لأغراض التنمية الريفية التي تجري مناقشتها في إطار الفصل ١٤ من جدول أعمال القرن ٢١.

١٦ - وتمثل الحلقة الدراسية التي انعقدت في مراكش مبادرة طيبة. ومن المأمول فيه أن تنظر لجنة مصادر الطاقة بعمق في توصيات الحلقة الدراسية وأن تقدم بدورها توصيات محددة لكي تتخذ لجنة التنمية المستدامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي إجراء بشأنها.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ٢٥ (E/1995/25/Rev.1)، الفصل الأول.

(٢) وجدول أعمال القرن ٢١، واتفاقية الأمم المتحدة الاطارية لتغير المناخ، واتفاقية عام ١٩٧٩ للتلوث الجوي بعيد المدى عبر الحدود.

(٣) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٤، الملحق رقم ٢٥ (E/1994/25) و (Cott.1)، الفصل الأول، الفرع ألف، مشروع القرار.

(٤) المرجع نفسه، الفصل الأول، الفرع باء.

(٥) قرار الجمعية العامة ٢٣٥/٤٦ المؤرخ ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢ بشأن إعادة تشكيل الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما.

(٦) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ٢٥ (E/1995/25/Rev.1)، الفصل الثاني.

(٧) تقرير الفريق العامل الذي يتخلل الدورات المخصص للمسائل القطاعية والتابع للجنة التنمية المستدامة (E/CN.17/1995/10).

(٨) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ١٢ (E/1995/32)، الفقرتان ٢١٦ و ٢١٧.

— — — — —